رابط المادة على منصة باحث

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة)٢٢(

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. مناقشة مر معنا يوم امس اننا في الاثبات والنفي كيف يكون الاثبات والنفي في صفات الله عز وجل اذا في اثبات نثبت ما ثبت الله عز وجل لنفسه - 00:00:02

احسنت او اثبتوا له رسوله صلى الله عليه وسلم ونتبرأ من طريقين ما هما التمثيل والتكييف يحيى ما الفرق بين التمثيل والتكييف اذا نربط صفات الله بصفات موجودة مخلوقة والتكييف - 00:00:29

يتخيل صفة كيفية لصفة الله غير موجودة وايهما حرام كلاهما حرام اللهم لا يجوز الدليل على ان هذا لا يجوز لم يكن احسنت قول الله تعالى ليس كمثله شيء وسواء ربطها بشيء موجود او غير موجود نقول هذا شيء - 00:00:57

والله عز وجل ليس كذلك ابدا شيخ عبد الله في النفي ما قاعدتنا في النفي قاعدة ننسي ما نفعه الله سبحانه وتعالى لنفسه مع احسنت. اذا نثبت ننفي ما ما نفى الدليل من القرآن والسنة ما اثبات كمال كمال الظد - 00:01:22

المثال يا احمد مثال النفي في القرآن النوم لا تأخذه طيب ما ما الصفة التي عكسها؟ نثبتها بنفسه في الاية الحي الحي القيوم لكمال حياته عز وجل طيب السنة تنه من يستحضر شيء من السنة فيه نفي - 00:01:47

ليس معه احسنت ان ربكم ليس باعور. احسنت بل له عينان اه غير معيبتين تمام ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. احسنت ان الله لا ينام ولا ينبغي ان ينام. صح - 00:02:17

طيب اذا هذا في في الاثبات والنفي باقي قسم ثالث. انت اتكلمت ابراهيم اسم الثالث ايه الناس نسكت عما سكت عنه الدليل لا نثبت ولا ولا ننفي. طيب جميل مثاله مثال ما نسكت عنه - 00:02:32

الجسم نقول الجسم لان المعطلة والمحرفة قال انتم مجسمة انتم يا اهل السنة مجسمة اقول لله وجه لله يدين لله اصابع لله رجلين لله ساق مجسمه نقول ما قلنا بذلك ابدا - 00:02:59

لا قلنا لا قلنا نحن من عند انفسنا يدين وجه يد الرجلين ما قلنا ابدا وانما قاله الله او رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يحل لنا ولا نجرأ ان نرد ما جاء به الدليل. ولا ان نحرفه - 00:03:24

ما نتجرأ خوفا من الله لان الله عز وجل يقول لنا ولا تقفوا ما ليس لك به علم ويقول انما قل انما حرم ربي الفواحش الى ان قال وان الله ما لا تعلمون - 00:03:43

فالقول باثبات شيء او نفي شيء بغير دليل هو من القول على الله بغير علم. اذا نسكت طيب مم محمد هناك اشياء تكلم بها اهل السنة وخالفوا القاعدة ونحن منهم منها ان نقول الله ينزل بنفسه - 00:03:57

ان الله عز وجل يجيء بنفسه الله ذاته ينزل فلماذا احنا خالفنا كلامنا الحين؟ خالفنا القاعدة هذي عند الرجوع الى السلف الاولين ما تكلموا بها لكن ما تكلموا بها لما اضطر اليها علماء اهل السنة اللي بعدهم المتأخرون عشان يردون - 00:04:23

على عهد البدع. احسنت. اذا هذه الالفاظ وان كانت حقا ما كان الواجب ان اتكلم بها. لكن اضطررنا لها اضطرارا لرد قول اهل اهل البدع قل ما في دليل ان الله ينزل بذاته ينزل بنفسه. مين هذا؟ منين كلمة نفسه ذاته؟ ما هو غير موجود. لكن قلنا - 00:04:42

من اجل رد كلام اهل البدع. قد ينزل الملك تجيء الرحمة. يقول لا الرحمة ولا الملك لا. الذي يجي والله واضح؟ اذا فهذا المسائل القاعدة نثبت ما اثبت الله نفسه البت ورسوله صلى الله عليه وسلم. نن فيما نفى الله عن نفسه ونفعه رسوله صلى الله عليه وسلم. مع في هذا نفي - 00:05:07

كيف والتمثيل ومع هذا اثبات كما نظد ونسكت عما سكت عنه الدليل تمام درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:05:33
شيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله فصل وكل ما ذكرناه من صفات الله تعالى تفصيلا او اجمالا اثباتا او نفيا فاننا في ذلك على كتاب ربنا - 00:05:58
وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم معتمدون. وعلى ما سار عليه سلف الامة وائمة الهدى من بعدهم سائرون ونرى وجوب اجراء نصوص الكتاب والسنة في ذلك على ظاهرها وحملها على حقيقتها اللائقة بالله عز وجل - 00:06:19
ونتبرأ من طريق المحرفين لها الذين صرفوها الى غير ما اراد الله بها ورسوله. ومن طريق المعطر لها الذين عطلوها عن مدلولها الذي اراده الله ورسوله. ومن طريق الغالين فيها الذين حملو - 00:06:39
على التمثيل او تكلفوا لمدلولها التكييف. ونعس احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فان فان هذا الفصل كالتلخيص لما سبق هذا الفصل هذا لم يأتي بجديد وانما هو تلخيص لما سبق من القواعد والظوابط المأخوذة من الكتاب والسنة - 00:06:59
طيب يقول شيخنا رحمه الله وكل ما ذكرناه من صفات الله تعالى تفصيلا او تفصيلا او اجمالا اثباتا او نفيا فاننا نمشي على الدليل في الاثبات والنفي. ولذا قال فاننا في ذلك على كتاب ربنا وهو القرآن. وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم وهما صح - 00:07:25
من السنة ويجب ان نقيد هذا القرآن ما نقول صحيح القرآن. القرآن كله صحيح مقبول. السنة نقول ما صح من السنة. ولذلك لانه جاء هناك حديث ليست صحيحة قال وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم معتمدون - 00:07:50
وعلى ما سار عليه سلف الامة وائمة الهدى من بعدهم سائرون السلف هم القرون المفضلة العلماء الى سنة مئة وخمسين هذا السلف. الدليل يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين - 00:08:12
يلونه قال هم السلف الصالح فان قيل وهل السلف الصالح دليل مستقل؟ الجواب لا. السلف الصالح سبيلهم كسبيل الاجماع والقياس. معتمد على الكتاب والسنة ولذلك نذهب اليهم لنفهم القرآن والسنة - 00:08:37
فنحن متبعون لا مبتدعون ولذلك هم يعظم السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم لان الله اختارهم بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم والصحابة ثم التابعون هم الذين اخذوا عنهم ثم من بعدهم اخذوا عنهم وهكذا - 00:09:00
فنحن نعظمهم ونجلهم ونقدرهم. ولاننا نعلم انهم اتبعوا القرآن والسنة طيب ننظر يقول شيخنا رحمه الله كل ما ذكرناه من صفات الله تعالى تفصيلا تفصيلا او اجمالا تفصيلا مثل ماذا؟ مثل اخر سورة الحشر. قال الله تعالى هو الله - 00:09:19
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمنين اخر الايات. فان قال قائل هذي اسماء قل صدقت - 00:09:43
وكل اسم من اسماء الله متظمن لصفة او او اكثر وهذا وهذا من من كونها اسماء اسماء حسنى هذا من كونها اسماء حسنى لان الاسم الحسن ما تضمن صفة كمال ولذلك اسماء الله اعلام واوصاف - 00:09:59
اسماء الله اعلام اي تدل على الله على ذات الله واوصاف تحمل صفات الكمال طيب واجمالا اجمالا مثل ماذا؟ كقوله سبحانه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. هذا اجمال في الاسماء - 00:10:22
الاسماء الحسنى اجمال فادعوه بها طيب ومن الصفات قوله تعالى ولله المثل الاعلى المثل يعني الصفة العليا. طيب هذا في الاجمال في الاثبات اثباتا او نفيا نفيا كقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه - 00:10:43
ومن الحاد في اسماء الله اختراع اسماء لله غير موجودة فمن سمى الله بغير ما سمى به نفسه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا قد الحد في الاسماء - 00:11:15
ومن ذلك تسمية النصارى لله الاب ولذلك يقولون كذا او انه كذا ايش معنى الكلام هذا الاب والابن وروح القدس او يسوي كذا كذا تثليث وعيالنا يسوونها ترى يشوفون لاعب ولا مصارع ويسوون مثله - 00:11:34

وعيالنا تجدون بعض اللاعبين اذا دخل الحلبة او دخل الملعب يسوي كذا جاك اللاعب الممتاز وهو يدخل يكفر بالله عز وجل نعم وربما حط صورته على على صدره او على ظهره او ملأ بها غرفته او حطه في جواله وهو نصراني مثلث - 00:12:05

يدعي لله ولدا او تجد على على ايديهم اوشمة صليب خذ ولا حدث ولا حرج صلبان تجد صلبان على ايديهم على ارجلهم اجسامهم تثبيت يدعون الله ولدا قال الله تعالى تكاد السماوات - 00:12:33

تفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا لله ولدا. ان دعوا للرحمن ولدا الامر عظيم فظيع لكن مع الاسف لكثرة الجهل وانغماس في الدنيا ولان هذه الرياظة انشغلت الناس ابطال البطل بطل العالم - 00:12:56

المدري ويش واللي ما خلى ولا بقى مدري شيء ابطال يا خي بطولة بطولة عالمية هزيمة ساحقة وقد سحق النادي التحق ويسحقوننا ونسحقهم طيب خلاص يعني الدين يا خي صحصح رح صل صل ما مشكلة رح صل في المسجد - 00:13:22

ما يخاف تلعب فروسية جري سباحة اشياء ما فيها حرام افعلها اما اشياء تمس الدين هذا لا عموما اذا نقول هذا من الالحاد في اسماء الله من سمى الله الاب - 00:13:46

طيب طيب او نفيا كان ينفي عن الله ما اثبت لنفسه مثل انكار الرحمن كما فعلت قريش وليس قبل الاسلام قالوا وما الرحمة؟ ما ندري ما الرحمان انكروه هذا من من اثبات من نفي ما ثبت الله عز وجل لنفسه سبحانه - 00:14:03

قال فاننا في ذلك في كتاب ربنا متبعون ربنا وسنة نبينا المعتمدون وعلى ما سار عليه سلف الامة وائمة الهدى من بعدي سائرون طيب قال ونرى وجوب اجراء نصوص الكتاب والسنة في ذلك على ظاهرها - 00:14:29

وحملها على حقيقتها اللائقة بالله عز وجل هذا مهم جدا جدا ما هو اخذ النصوص على الظاهر وحملها على الحقيقة بما تدل عليه اللغة العربية لا يحل لنا ان نصرفها عن ظاهرها - 00:14:48

او نقول يراد بها كذا وكذا. نقول اين الدليل اين الدليل لا يجوز فقلت له طيب اين دليلك انت ايها المتكلم يعني انا ها اننا باللغة العربية وبالظاهر قلنا لان الله عز وجل يقول بلسان عربي مبين - 00:15:14

انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون الظاهر لان الدين ما فيه الغاز ما فيها الغاز حينما يقول الله تعالى قل هو الله احد ويقول والهكم اله واحد لو لو لم نقل بذلك في هذا وفي غيره لقى الواحد ترى معنا واحد اي الاب - 00:15:40

الابن يروح القدس طيب انتم انتم قلتم يعني يأتي الى اهل البدع يقول انتم تقولوا اليد النعمة طيب وش المقولة له؟ واحد يعني الاب اهو كله واحد. اذا انتم صرفتم عن الظاهر انا بصرف عن الظاهر. اما ان تسكتون واسكت او يتكلمون واتكلم - 00:16:10

واضح قل لا نجريها كما نجري قول الله تعالى والهكم اله واحد على ظاهرها فنجري كذلك بل يداه مبسوطتان على بها وجاء ربك يعني جاء ربك غضب الله عليهم الله يغضب - 00:16:29

يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم يضحك ربه يقول يضحك ربنا. ربنا ما ما نحرف ولو حرفنا لجأنا من قال اسمعوا واتموا الحج والعمرة لله قالوا الحج هو زيارة الائمة - 00:16:50

هل تعلمون ما هذا هل تعلمون ما هذا الكلام الان لو سرنا على على طريقة اهل البدع لرضخنا وسكتنا عمن يقول الحج هو جارت قبور قبور الائمة هذا موجود هذا موجود الباطنية - 00:17:11

المحرفة الذين اتوا بالطوام والكوارث في دين الله دخلوا مدخل المعتزلة شاعرة والماتوريدية في فيما اثبتوا وانكروا اما طريقة اهل السنة فهي تغلق الباب على المبتدأة. تماما ما نتكلم اثباتا ونفيا الا بدليل - 00:17:37

طيب قال شيخنا رحمه الله ونتبرأ من طريق المحرفين بعدها المعطلين والغاليين. ثلاثة المحرفين الذين يصرفون النصوص عن ظاهرها المعطلين الذين يقولون النص لا يدل على كذا وهم المفوضة والغاليين وهم الممثلة - 00:18:06

اذا فيتبرأ كم طريق ثلاثة المحرفين والمعطلين والغاليين اهل التمثيل اسمع يقول شيخنا رحمه الله ونتبرع من طريق المحرفين لها اي للادلة. الذين صرفوها الى غير اراد الله بها ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:36

مثل الاستواء في سبع سور من القرآن الله يثبت استواءه على العرش ثم استوى على العرش. الرحمن على العرش استوى. ماذا نقول

فيها؟ نقول مضى معنا اننا نقول الاستواء في لغة العرب هو - 00:19:06
علو الارتفاع كقوله تعالى في في الفلك السفن لتستووا على ظهوره. يعني ظهور الفلك السفن تركبون عليها وتعلون عليها فنقول هكذا معنى استوى على العرش اي علا وارتفع ولا نقول ركب لان ما في دليل - 00:19:25
لكن انا قلت في الركب يعني في الفلك لكن استوى على العرش اي علا وارتفع لان عندنا الفعل عدي بعلى استوى على ومعنى عد اي وصل الى مفعوله بحرف على انتبهوا معنى التعدية انا في واحد ازكى - 00:19:48
قال لي الكلام ده. وش معنى عدي؟ عدي يعني اوصل الى مفعوله لان الافعال في اللغة العربية منها ما يصل الى مفعوله مباشرة. ومنها ما يحتاج الى الى حرف تعدية. معنى تعدية يوصله اليه - 00:20:08
مثلا اه ظرب زيد محمدا هذا الفعل يصل مباشرة ظرب محمدا لكن ذهب واحد بروح المدرسة الان الذهاب وقع على ايش على المدرسة صح؟ طيب هل اقول ذهب المدرسة الفعل هذا ما يتعدى - 00:20:25
يحتاج الى الى حرف يوصله المدرسة فتقول ذهب الى المدرسة نقول حرف الى هذا حرف تعدية يعني رد الفعل الى المفعول. واضح؟ طيب استوى على العرش الان الاستواء وقع على ايش؟ العرش. هذا العرش - 00:20:49
لكن استوى هنا ما يتعدى ما نقول استوى العرش ما يجوز في اللغة العربية ما يصح هذا كلام غير عربي وانما عدي الفعل استوى بعلى طيب اذا عدي الفعل بعلى صار معناه على وارتفع - 00:21:11
طيب اذا عدي بالى استوى الى السماء معناها قصد القصد التام طيب ما عدي فلما بلغ اشده واستوى من اللي استوى؟ موسى. موسى عليه السلام. يعني كمل كمل عقله وكمل اه فهمه وكمل ما اراد الله عز وجل منه - 00:21:33
الله عز وجل اوحى اليه اذا نقول هؤلاء المحرفين الذين يقول استوى على العرش استولى نقول انت محرف انت محرف له لانك حرفت الفعل عن معناه فيقول وانتم قلنا حنا قلنا مقتضى اللغة العربية - 00:22:01
لان القرآن والسنة بلسان عربي مبين ما نحرف. وهكذا قولهم اللي في اليدين قالوا النعمة. منين جبتوا هذا منين جبتوها هل ما لله الا نعمتين؟ بل يداه نعمتاه ما لي الا نعمتين بس منين جبتوا هذي؟ طب قوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:27
يرضي الله السماوات السبع فيأخذهن بيده اليمنى يعني بنعمته اليمنى كيف جبتوها منين جبتها لكن اهل السنة خلاص يقول يعني تثبتون لله يدا يعني يد نقول نعم ولماذا لا لماذا ما نثبت له يدا - 00:22:50
قال يعني نقول نعوذ بالله لو قال يعني يد نقول نعوذ بالله. هذا طريق الغاليين الممثلة وهذا كفر من قال يد كيدي نقول انت كافر لانك رددت قول الله تعالى ليس كمثله شيء. اذا قلت يدي انت مثلت الان هذا كفر مخالف للقرآن - 00:23:13
واضح؟ اننا نقول ليد لا نعلم كيفيتها لكن لا شك انها يد حقيقية اصابع حقيقية نزول حقيقي مجيء حقيقي ضحك كيف كيفية ذلك؟ لا ندري قال لماذا تثبت ما تدري؟ نقول لاني مع النصوص - 00:23:38
جاءني النص بالاثبات اثبت. المعنى بمقتضى اللغة العربية. الكيفية بما يليق بالله نمشي عالقاعدة كل الصفات هكذا بهذا ترتاح واضح نظير ذلك وانتم تثبتونه ايها المعطلة يا يا معتزلة يا اشاعرة يا ما تريديه انتم تقولون بذلك - 00:24:04
انتم تثبتون ذات الله وتقول له ذات ما تثبت المخلوقين ما ما تشبه المخلوقين ما تماثلهم ولله ارادة على شيء ان يثبتون الارادة والسمع والبصر يثبتونها وكيف تثبت ارادة؟ الله لا يظهر ارادة؟ قال نعم طيب لا خلق هي ارادة؟ قليل - 00:24:34
يقول اذ طيب انت مثلت؟ قال لا ما مثلت هذي ارادة خالق ودي ارادة مخلوق نقول تعال كذلك وجه خالق ووجه مخلوق يد خالق يد مخلوق ضحك وخالق ضحك مخلوق غضب خالق غضب مخلوق مجيء خالق مجيء مخلوق - 00:24:58
ما في تماثل فاتحاد الاسماء لا يقتضي اتحاد الصفة فكما تقول لله له ذات لا تشبهها الذوات فنقول كذلك لله صفات حقيقية لا تماثلها الصفات وبدك ترتاح طيب يقول ومن طريق المعطلين - 00:25:15
المعطلين لها الذين عطلوها من مدلولها الذي اراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم انتبهوا زين انتبهوا هذي الان الطريق هذا طريق كارثي وبعض الناس يظن انه طريق سليم. نقول لا والله بل هذا كما قال شيخ الاسلام اشر من طريق - 00:25:44

محرفة واشر من طريق الممثلة ما هو التفويض التفويض ايش التفويض يقول تفويض المعنى وهؤلاء غريبين وقد يمشون امورهم على من لا يفهم كلامهم فنقول له هل تثبت استواء الله؟ قال طبعا - 00:26:12
تثبت لله يدين؟ قال نعم تثبت للحظة حق؟ قال نعم تثبت له غضب؟ قال نعم. قلنا ما هو؟ قال ما ندري نقول يد آآ وجه ما ندري. حقيقة لا كيف حقيقي - 00:26:41
مهو بحقيقي فهو يفوظ يثبت الظاهر بتفويظ المعنى قل لا هذا طريق مبتدع طريق بدعي وقد قال شيخ الاسلام رحمه الله بكتابه العظيم الذي كالجبل اللاطم درء تعارض العقل والنقل مع النقل قال هذا - 00:27:01
شر اهل البدع طريقة ايش التفويض لان مقتضاه ان رسل الله صلى الله عليه وسلم وصحابتهم واخيهم صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم يقرأون نصوص الصفات ما يفهمون معناها ما يفهمون - 00:27:30
ايش معنى استوى على العرش؟ قال ما ندري نفوض الامر الى الله فوض امري الى الله. طب وجاء ربك قال ما ندري نقول بس جاء ربك جاء رب قليل جاء ربه قال ما معنى؟ قال ما ندري - 00:27:55
ما ندري ولا كالذي ولا يجوز ان اتكلم فيه قلنا يأتي الفلاسفة والباطنية يقولون ابعدوا شوي انت خلوكم هنا لانكم ما تفهمون ما تفهمه لا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل ولا النبي عليه الصلاة والسلام على هذا القول - 00:28:11
ما عنده باب الفهم عندنا ثم يأتون بطوام ويقول المراد بالعبادات هذي رياضة نفسية الصلاة رياضة والحج والزكاة هي اشياء بل حتى العبادة بل حتى الاله ما في اله وانما الرسل اناس - 00:28:35
اذكياء ارادوا ادارة الناس والناس يصيرون طيبين وكويسين ويعيش حياتهم ما في اله ما في اخرة ما في جنة ما في نار ما في لا نقول وسعوا الى وسارعوا الى مغفرة من ربكم والجنة. قال ايش جنة ما في جنة - 00:28:56
قال كيف ما في جنة هل انتم تقولون استوى العرش؟ ما في استواء. غير مفهوم المعنى. فكذلك تقول الجنة غير مفهوم المعنى. نحن نعطيكم المعنى انكم ما تفهمون واضح؟ اذا طريق التفويض هذا يفتح باب - 00:29:14
الفلاسفة والباطنية المر ما في جنة ولا في نار وانما اشياء الرسل اخترعوها من اجل يخلوا الناس كويسين ما في اخرة ما في حساب ما في ميزان ما في شي بس ما في اله بعد - 00:29:32
تعطيل تمام واضح؟ اذا نقول هذا طريق سري هذا الطريق هو طريق باطل فاسد. بل نقول نثبت النصوص ونثبت معانيها على مقتضى لغة العرب بما يليق بالله عز وجل وبهذا نسلم ونكون متبعين لكتاب ربنا عز وجل. قال الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:29:48
فنتبع كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك. يسلم اذا ناخذ النصوص على ظاهرها على ما تقتضيه لغة العرب بما يليق بربنا سبحانه وتعالى والله تعالى اعلم احسنت احسنت نعم اذا - 00:30:21
اسف يقول ومن طريق الغاليين فيها الذين حملوها على التمثيل او تكلفوا لمدلولات التكييف وقلنا انها ممثلة اذ يقول يد الله كيدي كوجه المخلوق. ويقولون بزعمهم ان الله خاطبنا بما نفهم - 00:30:48
ونحن ما نفهم من نصوص الا ما ما نعقل الضحك معروف الضحك الضحك يعني هذا الله خاطبنا بلغز عشان نقول ضحك غير معلوم قلنا تعال ايش تقول؟ قال ان الله خاطبنا بما نعقل - 00:31:08
قلنا نمشي معك على القاعدة هذي اذا قلت ايها الممثل لصفات الله وان نوجه الله كوجه المخلوق يد الله كيد المخلوق استواء الله كاستواء المخلوق ميجيه الله كمجيه المخلوق غضب الله ضحك الله سخط الله كالمخلوق لانك بزعمك الله خاطبنا بما نفهم نقول تعال - 00:31:29
اذا انت كالقط انت قط لماذا قلنا لان لك وجه لان لك وجها والقطنة وجه. ولك دين ولقط له دين. وين مخالبك يد يد مهو القطنة يد وما يد الاسد له يد ما له يد؟ النمرة لها يد ما لها يد - 00:31:54
هل احد عاقل يقول ان الاسماء اذا اتحدت اتحدت الموصوف؟ ما في عاقل اذا انت مجنون ايها الممثل بل انت في الواقع تدخل في

دائرة الكفر لانك مثلت صفات الخالق العظيم بصفات المخلوق الضعيف - 00:32:20
لهذا طريق باطل يرده قول الله تعالى ليس كمثله شيء. ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له فلا تضرب لله الامثال فلا تجعل له اندادا. اذا كل هذه النصوص ترد الممثلة - 00:32:44
والله تعالى اعلم ايش التفويض يقولون معنى استوى على العرش ما ندري. يقول الله استوى لكن ما يدري وش معنى استوى قلنا استوى على وارتضى قال لا لا لا تقول بهذا - 00:33:03
فوض المعنى نقول لا نحن نفوض الكيفية لا نفوظ المعنى كيفيتها ما ندري عنها. اما معناه معناه علا وارتفع والله يظحك يعني يظحك ظحكا حقيقيا. ما كيفيته؟ ما ندري فان قيل ان الامام احمد رحمه الله وغيره من السلف قال قالوا امروها بلا كيف - 00:33:20
انا صدقت لكنك كذبت في فهم المعنى انتبهوا يقولون انه ثبت عن عن العلما وليام احمد امام اهل السنة نقول صدقت في هذا وقال صدقت قال اذا لا تكيف قلنا ما نكيف لكنا نثبت لها كيفية الله - 00:33:49
اعلم بها فنحن نثبت المعنى على مقتضى اللغة العربية واما كيفيتها فنثبتها لا نعلمها. بمعنى نقول لها الله اعلم بها لان الذي ليس له كيف هو معدوم ما من شي موجود له كيفية - 00:34:14
اذا معنى قول احمد رحمه الله وغيره من السلف بلا كيف اي بلا تكييف. لا تكيف. يعني لا تثبت كيفية معينة هذا معنى كلامهم نعم يقول احسن الله اليك التعطيل هل هو بمعنى الانكار فانهم المعطلة يعني ينكرون الاسماء والصفات - 00:34:36
هو نوع انكار لكنهم لو انكروا كفروا لو قالوا الرحم من عرفت لو قالوا ما استوى قلت انت تكفر بالقرآن. الله يقول استوطنوا قال لا لا استوي يعني استولى فهو الواقع انكر من جهة ثانية انكر المعنى الحقيقي - 00:35:02
ولذلك تسموه المعطلة معطلوا معانيها الصحيحة واثبتوا لها معاني باطلة قل احسن الله اليك حديث خلق الله ادم على صورته. يسأل عن صحته واذا كان صحيح ما معنى على صورته - 00:35:22
يقول نعم هذا حديث صحيح ومعنى على صورته اي على صورة الرحمن وهذا الحديث مما يجلب المعطلة بخيرهم ورجلهم علينا الان انطبق عليكم انكم مشبهة. شبهتم الرحمن قلنا لماذا قال تقومون بالصورة حديث الصورة قلنا تعال الحديث ثابت اما اذا قلنا غير ثابت انتهينا منه - 00:35:41
في غنة ثابت ثابت وقد اثبته بعض العلماء فنقول على صورة الرحمن لا فيقول لا على صورة ادم قلنا ما جئت بجديد لو قلنا خلق الله ادم على صورته نقول كذلك خلق السماء على صورة السماء والجبل على صورة الجبل والكتاب على صورة كتاب - 00:36:11
والحيوان صوت الحيوان كله كذا فنقول خلق الله ادم على صورة الرحمن تقول اعوذ بالله اعوذ بالله تمثيل يقول لا ما مثلنا لا يلزم من ذلك التمثيل الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة تدخل تدخل الجنة على صورة القمر - 00:36:34
نقول انت الان ما سورة القمر دائرة صح منورة. هل تظن ان اهل الجنة الدوائر لما تدخل الجنة كذا كده؟ لأ. ها؟ وهذي فنقول على الصورة لا يلزم منها التبادل - 00:37:02
لازم منها التماثل فنقول اذا انت سرت على القاعدة اطمأننت واثبتت هذا الحديث ولم يكن في قلبك شيء ولو انكرنا هذا انكرنا اليدين بعد وانكرنا الوجه وانكرنا الغضب وانكرنا الضحك وانكرنا المجيء وانكرنا القدم والساق خذ انكر - 00:37:20
نقول نحن نثبت وننفي التمثيل ابدا لا يمكن ان يكون الله عز وجل على كيفية ادم ابدا يقول احسن الله اليك ابو انس خلنا نشوف انس ابشر احسنت جيد نقول كل اسم يشتق منه صفة او اكثر - 00:37:41
وليس كل صفة يشتق منها السبب خذ مثلا صفة الاستهزاء الله يستهزئ بهم. فنقول من صفات الله ان يستهزأ بالمنافقين. ولا يجوز ان نقوم من اسماء الله المستهزئ لا لابد لا - 00:38:15
لابد من دليل ايه نعم كل اثم يشتق من الصفة وليس كل صفة يشتق منها سم يقول احسن الله اليك لما يسألك ابنك او طالب عن الامور الغيبية او عن اسماء الله عز وجل وصفاته فما افضل طريقة للحوار معه - 00:38:40
ان تقول لله عز وجل اسماء وصفات نأخذها بالدليل بما يليق بالله بما يليق بالله عز وجل وتعطيه بقدر ما يستوعب بتقوى الله عز

وجل عظيم كبير رحيم. الله جميل - 00:39:09
لكن ما ندري كيفية ذلك. الله فوقنا سبحانه وتعالى. الله مطلع علينا يسمعنا ويبصرنا هو الذي يعطينا هو الذي يرزقنا ويعافينا نعم من اكرام بني ادم ان الله سبحانه وتعالى خلقه على صورته - 00:39:26
هو كذلك ولذلك منع الانسان من ضرب الوجه ها - 00:39:46